ساندرا كلات بين دموع عينيها والبسمة على ثغرها

العيد فرصة لإدخال الفرح والسرور على المحتاجين والفقراء

يكثر الحديث عن المؤسسات والجمعيات الخيرية، لكن بالنسبة إلى "جمعية بسمة" يختلف الموضوع من حيث الشكل واللون، فهي نموذج مشع وناجح يستحق الشكر والثناء وإسراراً تجريبها لتكون عبرة وقدوة في المجتمع. ورغم زخم القوائم لأسماء سيدات قدّمن مالهن وفكرهن من أجل أهداف سامية وقيها التجرد من الأنا، فوجدت أن أسلط الضوء على برعم صغير، تحاورها والبسمة تعتري وجهها سيدة صغيرة لكنها كبيرة بعطائها، تحاول وضع بصمة وزرع بسمة على وجوه العائلات، إنها السيدة ساندرا كلات من مؤسسي "جمعية بسمة" التي فتحت قلبها بشفافية وكان هذا الحوار:

هناك العديد من لا يعرف ساندرا كلات؟

أعتبر أن الإنسان بأعماله التي يساعد من خلالها مجتمعه، فالهدف الرئيسي المساعدة وليس الظهور على العلن بغاية الشهرة، يكفي أن أكون الجندي المجهول وأزرع بسمة على ثغر الأشخاص.

إذاً بأبسط من هي ساندرا؟

فتاة بسيطة متواضعة، أحاول مساعدة وطني، لأنني لاحظت في مراحل دراستي الجامعية عند إنتهاء المحاضرة يذهب الطلاب إلى الكافتيريا وتمضي الساعات "وكأنو الدنيا بألف خير" من هذا النهج الراسخ في أذهانهم دفعني للقيام بثورة ذاتية لتغير هذا المعتقد الخاطئ، وجعلهم يدركون ما يواجه بلدهم من حالات إجتماعية يستطيعون مساعدتهم عوضاً عن الجلوس في المقاهي للثرثرة.